

فمضى رباح بن مره حتى اتى الملك حسان بن اسعد تبع الملك متصفا
فوجد به بحران معسكر يريد الرجاء فدخل عليه وشكى اليه
ما كان من غدر جديس بطم وبكلمهم عيليق فانه كان يذاع طاعته
فغضب حسان وبعث بجنوده فقال له رباح الطستمي ايها
الملك اني هم امره زرقاء نظر على سيرة ايام فندرت في مها
اذارت الجنود فيموتون فامر الملك حسان جنوده ان يحمل كل رجل
منهم غصن من اغصان النخيل فيكون بايديهم لئلا يتروا تلك الاعضا
انفسهم ففعلوا وساروا الى الهامه ونظرت الزرقاء الى
الجيش فدا قبلت ورايت رجلاه منفرد من الجيش يخصف
نعلها **فقال** لها فوماذا ترى قالت ارى رجلا
يخصف نعلها ويريد الكفف اكفرا قالوا فانز من ذلك قالت
لقد جاتكم حمير وسارت اليكم السحرة فقالوا كيف تسمي السحرة
اخولط عقلك فكذبوها فورد عليهم الملك حسان بن اسعد
بالجنود وهم على عراستهم عاد للمغرب ولا للمغرب فتحصنوا
في دصورهم فاقام بحار بالبحر حتى استنزهم فصر اعيانهم
جميع وطرفلت منهم احد **وامر** الملك بالزرقاء فارجلت
عليه فقال لها بم نلت هذه البصر فقال بحجر الالهة كنت
اسمته والتمل فيه ليل اذا اوميت الى فراشي فامر الملك ان
تقلع عينها فوجدوا للحدائق غروف سود من الكحل وكثرة
وكانت المراه تسمى الهامه **وكان** وادي الهامه يسير حق

111
فسمى باسم الهامه وودد كرها كبر من السرا في اشعارهم **منه**
ما ابرت ذات اشفار بنظرها • بود كما صدق الدين في اشعارها
فما ولت نظره ليست بكاذبه • اذ ربح الالديس الكحل فان ربحها
فالت اركي رجلة كذا كنف • ونخصف النعل بكفي اصبعا
كذبوها بما قالت • فصبحهم • ذوال حسان بن زكري اليه
فاسنر لوال جو من منازلهم • وهدينا اخص النيران فاصعنا
قال جميل لما شاور حسان حمير على غزوه جديس قالوا
ايها الملك لا تنهض بحرا الى اكله راس فانام وطم عسكرك قتل
بعضهم بعض فقال حسان اريد ان اتصف لبعضهم من البعض
شمر ان حسان بعد قتله جديس نهض بجنوده الى العراق
فصعب على حمير وعلما انه لا ينهي من غزوه حتى يبلغ حيث بلغ
بهم ابوع وجده وان بلغ بهم البصر وبلاد الروم فاختلنوا
الى اخيه عمرو بن اسعد **وسئلوه** ان يرد اخاه عن سفره فقال
لهم انه لا يفعل فقالوا له ان هو ايا قاتله ومثلك
علينا **وكان** حسان قال بعد قتله جديس هذه الاليات
من كان رجوا ز يودب • فليست عن سفرى بايب
فجهرى وتحت ملي • بايمن ما خرا الركاب
خلقد وطننا بالهامه • حاجبكم بعد حاجب
سرى الى هجر السحوي • منهم خير الحقايب
وتوحي نحو العرات • بكل حينان وناسب